Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة المؤلف

الحرقة اللاذعة قلب من جلس إلى منضدةٍ طالما اتكأ عليها صديق نام الآن في القبر ليستريح، ترى من لا يشعر بتلك الحرقة بعد فراق الحبيب ؟ من ذا الذي لم يحاول ولو مرةً فتح أبواب حفظت أسرار فؤاد يختفي اليوم وراء هدوءِ المدافن وجلالها ؟

هذه رسائل أحبها كثيراً ذاك الذي أجمعنـــا القلوب على محبته . وهذه صور ، وأشرطة ، وكتب وُضعت بين صفحاتها العلامات والرموز . من ذا الذي يستطيع الآن تقليبها ليستشف الغاية منها ؟ وهل من يد سحرية تلم شمل هـــذه الوردة المزقة الجافة وتنفث فيها من جديد روح الحياة وأريجها ؟

كان اليونان يضعون موتاهم على فراش ناري فيلتهمها اللهيب . واعتاد الأقدمون ايداع النار كل عزيز لديهم، وإنما النارمستودع أمين لهاتيك الذخائر .

كذلك يقرأ الصديق الأسيف صحائف لم تقع عليها عينٌ غير تلك التي أُطبقت إلى الأبد . وإذ يتثبت من خلوها ممّا يعبأ به